

كنزالفوائد

[136] أبو حنيفة مليا ثم رفع راسه فقال كفى بمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وآله كرماء وفخرا أما علمت انهما ضجعا في حجة اوضح لك من هذا فقال له فقال اني قد قلت لآخي هذا فقال والله لأن كان الموضع لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما وان كان لهما فوهبا لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لقد اساءا وما احسنا في ارتجاعهما هبتهما ونكثهما عهدهما فاطرق أبو حنيفة ساعة ثم قال لم يكن خاصة ولكنهما نظرا في حق عائشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحق ابنتيهما فقال فقال قد قلت له ذلك فقال أنت تعلم ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مات عن تسع فبنظرنا فإذا لكل واحدة منهن تسع الثمن ثم نظرنا في تسع الثمن فإذا هو شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك وبعد فما بال عائشة وحفصة ترثان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وفاطمة ابنته تمنع الميراث فصاح أبو حنيفة يا قوم نحوه عني فانه رافضي (فصل) حدثني الحسين بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر المعروف بالجعابي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب قال حدثنا أحمد بن عيسى الحربي قال حدثنا اسماعيل بن يحيى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ليلة بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر ويخشع ويخضع كاستطعام المسكين ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني ويخر ساجدا ويخشع سجوده ويكثر التضرع فأوحى الله تعالى إليه قد انجزنا وعدك وايدناك يا ابن عمك علي ومصارعهم علي يديه وكفيناك المستهزئين به فعلينا فتوكل وعليه فاعتمد فانا خير من توكلت عليه وهو افضل من اعتمد عليه وحدثني القاضي أبو الحسن اسد بن ابراهيم السلمي الحراني نزيل بغداد قال اخبرني أبو حفص عمر بن علي العتكي الخطيب قال قرأت على الحسن بن أحمد البالسي حدثكم أبو امية محمد بن ابراهيم قال حدثنا أبو عاصم النبيل عن أبي الجراح عن جابر بن صبيح عن ام سرحيل عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بعث عليا عليه السلام في سرية قال فرأيت رافعا يده يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وباسناده عن العتكي قال حدثني سعيد بن محمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حميرة عن القاسم بن جندب قال سمعت رجلا من خثعم يقول سمعت اسماء بنت عميس قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يشير وهو يقول اشرق ثبير اللهم اني اسئلك بما سئلك به اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي من امري وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وان تجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وباسناده ايضا عن

العتكي قال اخبرني محمد بن صفوة قال حدثني الحسن بن علي العلوي قال حدثني أحمد بن
العلاء قال حدثنا صباح بن يحيى المري قال حدثني خالد بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي
